

24 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصيام | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahel

البخاري صحيح البخاري الجزء الثالث ست مئة وثمانية وثمانين لا بأس ان يفرط شوف قال ابن عباس لا بأس ان يفرق قال وكان فيما انزل من القرآن كما روى عن عائشة فيما يتعلق قال عن هذه الرواية رواية السيد عائشة اسناده صحيح - 00:00:03

ثم قال ولا يجوز الى رمضان اخر من غير عذر ولا يجوز الى رمضان اخر من غير عذر قال فان فعل فعليه مع القضاء اطعم مسكين لكل يوم قال فان فعل يعني الانسان - 00:00:24

لا يجب القضاء هنا على الفور انما يجب على الانسان على التراخي لكن نقول له بشرط لا تؤخره حتى يأتي رمضان اخر. نقول له لا تؤخره حتى يأتي رمضان اخر - 00:00:44

قال فإن فعل فعليه مع القضاء اطعم مسكين لكل يوم. اطعم مسكين. طيب احنا عندنا قطعان للمسكين في العم الاغلب ما له يكون نصف الصان اللي هو مدمن لكن في هذا قالوا ربع مدة - 00:01:02

اه ربع ساعة اللي هو مد واحد. ربع ساعة من هكذا روی هكذا روی عن ابن عباس وابي هريرة فتوى لابي هريرة وفتوى لابن عباس ان الانسان اذا اخر القضاء حتى يأتيه رمضان اخر - 00:01:15

يجب عليه ماذا يجب عليه القضاء ويجب عليه ان يطعم مسكينا لكل مسكينا ربع صاع اللي هو مد واحد. طبعا هذا اقل ما يكون في قضية الطعام قال فإن فعل فعليه مع القضاء - 00:01:31

اطعامه مسكين لكل يوم. طبعا ما الدليل على هذا حديث اول واحد حديث عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان فاستدلوا من هذا الشيء ان السيدة عائشة حينما - 00:01:46

كانت تتأخر لاجل النبي صلى الله عليه وسلم. لكن في شعبان تقضيه في شعبان حتى لا قالوا لم تفعل السيدة عائشة هكذا الا لانه يجب مع الصيام الى الان واستدلوا ايضا بفتية ابي هريرة وبفتيا - 00:02:03

عبد الله بن عباس انه يجب على الانسان مع الصيام الاطعام مع القضاء ايضا وهذا قد اخذ به الجماهير خلافا للحنفية ونحن مذهبنا في هذا مذهب الحنفية على الانسان الا ماذا؟ الا القضاء - 00:02:18

لا يجب ان حديث عائشة صحيح لكنه ليس صريح في هذا وايضا فتح عبدالله بن عباس هي ربما تكون محض اجتهاد. ليس لها دليل والاصل ان يعني لا يجب شيء في مال الانسان الا ما ورد الدليل بایجابی. فاذا وجدنا على الانسان فقد اوجبنا عليه شيء في ماله لم يردم الدليل فيه - 00:02:35

قال فإن فعل فعليه مع القضاء اطعم مسكين. قال وان مات ولو بعد رمضان اخر. يعني حتى لو مات بعد رمضان اخر ايضا يجب عليه ماذا يعني يجب عليه اطعمان - 00:02:59

يعني شخص من الاشخاص جاءه رمضان وعليه خمسة ايام ثم جاء رمضان اخر صام رمضان اخر ثم مات فصار هنا ماذا عليه؟ قالوا يجب عليه هنا يجب عليه اطعمانا اطعم عن رمضان - 00:03:15

عن صيام رمضان ماذا يجب على الانسان من مات وعليه صيام ماذا يجب في ماله وهذى من حقوق الله تعالى في الميراث الحقوق التفصيل والتجميف والدفن والتغسيل والتجفيف والدفن ثم حقوق الله تعالى ومن ضمنها هذه - 00:03:32

فتجب في ماله اذا مات اذا مات الانسان وعليه السلام وجب في ماله ويستحب لوليه ان يصوم عنه. من مات وعليه صيام صام عنه ولديه كما اخرجه الامام مسلم لكن هل هذا واجب؟ ليس واجبا. شف من مات وعليه صيام - 00:03:51

صام عنه لهذا خبر يراد به الامر صار معاي الوزير فليرسم عنهم لكن هل هذا الامر للوجود؟ نقول لا ليس الوجود. من اين اخذنا انه ليس الوجود؟ ما القرين يا شيخ هيتم؟ قوله تعالى ولا تزر وازرة مثل اخرى. لانه بالاجماع اذا ما صام الوليد - [00:04:11](#)
لا اسمع انه لا تزر وازرة فدليل على ان الامر هنا اللي هو خبر يراد به الامر يفيد ماذا يفید الاستحباب وليس اذا ما الواجب؟ يقول [00:04:28](#)

لكن هذا الميت قد من رمضان اخر. فهو ماذا يجب؟ على رأي صاحب الكتاب وهو رأي جمهور اهل العلم يجب اطعاماً من اطعام عن اليوم هو اطعام بسبب التأخير لكن احنا اسقطنا قضية الاطعام من اجل التأخير - [00:04:43](#)
ورد حديث عائشة وهو حديث صحيح لكنه ليس صريح. ووردت فتاوى لم نأخذ بهذه الفتوى. الفتوى صدرت ربما عن رأي واجتهاه.
والاصل الذمة الاصل براءة الذمة ثم قال وان مات وعليه [00:04:58](#)

صوم او حج او اعتكافه. او صلاة نذر من عندنا هنا قوي باللغة العربية من اقوى الناس بالعربية؟ ليجيبنا عن هذا وله جعالة له عشرة مجلدات سؤال يقول وان مات وعليه صوم او حج او اعتكاف او صلاة نذر - [00:05:18](#)
اذ تحب لوليه. قلناها صوم او صوماً وان مات وعليه صوماً في الكتاب عندي وان مات وعليه صومه او حجه واعتكاف صوم له صوم [00:05:45](#)

قوماً نعم الحج اين الاظافة؟ اين الاظافة في الحج توفي حج او حجوا بس وبين الاضافة فهمت يا رجل؟ تقرأ بدون تنوين على نية المضاف اليه يعني وان ماتوا عليه صيام نذر او حج نذر او اعتكاف نذر - [00:06:02](#)
لانه هاي بالاخر انه الحدث من دلالة الحدث من الاول للدلالة الثاني عليه احفظ يا بنى الحدث من الاول للدلالة الثاني عليه وقد يوضع في الاول ويحذف في الثاني ايضا - [00:06:32](#)

والله يا سلام بشوف ذكرنا او صلاتنا مثلاً دليل على المحذوف الاول يعني هذي قليلة على ان احسنت يا ابراهيم سامحني بها المسألة
ما دام الشيخ هذا امر فقال وان مات وعليه صوم او حج او اعتكاف او صلاة نذر - [00:06:48](#)
لماذا؟ لأن هنا الصوم النذر وحج النذر هو اعتكاف النذر وصلاة النذر اصبح ماذا؟ اصبح ديناً اصبحت هذه الامور دين. وآآ في الصحيحين قال اقضوا دين الله احق بالقضاء. اقضوا دين الله احق بالقضاء - [00:07:12](#)

فلو فرضنا انه ما في انسان وعليه صوم نذر فاستحب لوليه اخرج بحديث من من مات وعليه صيام صام عنه ريح. وقلنا من هذا الخبر يراد به الامر وقلنا بعدم الوجوب للاية - [00:07:31](#)
ولا تزر وازرة ولا تزر وازرة وزر اخرى استحب لوليه. قضاء. لماذا؟ لحديث عائشة رضي الله عنها اللي هو في الصحيحين من مات وعليه صيام صام عنه وليه ايه نعم - [00:07:47](#)

وايضاً لحديث ابن عباس ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم انها ماتت وعليها صوم نذر فهذا نقص صريح. فقال ارأيت ان كان على امة؟ اكنت قاضية؟ قال قال فدين الله حق بالقضاء - [00:08:05](#)

فهذا حديثان ورداً في هذا ولم نجد بالاجماع انما يجب في مال الانسان قبل قسمته الانسان ان يتطوع وهو يؤدي هؤلاء الناس باستثناء اذا صوم النذر لا مدة انقضاه اما مالاً واما استحب لوليه القضاء وهذا الولي هو الوارد - [00:08:19](#)
سواء كان بعيد او قريب يعني الورثة القريبين او ليس بقريب او تبرع به انسان قريب ايضاً جداً بالصيام عنهم واخذنا هذا يعني باعتبار من مات صام عنه وليه هنا وليه نكراً مضافة فهي تعم - [00:08:41](#)

انا اخذها في مبحث اصول الفقه في العام اللي هي صيغ العموم مم ومنها النكرا اذا كانت مضافة لكن اذا هنا من مات عليه صوم او حج يعني صوم نذر او حج نذر او اعتكاف او اعتكاف - [00:08:59](#)

منذ او صلاة نذر لانها صار بين نحن نخالف في قضية الصلاة لا نرى ما يراه المؤلف لا نرى ما يراه المؤلف لان قضية الصلاة عبادة بدنية بحثة والامور التي يحصل فيها كانت مالية او مشتركة زكاة مالية - [00:09:19](#)
وعندنا الحج مشتركة بين المالية والبدنية قيادات فيها النيابة. الاعتكاف ايضاً ورد فيه الدليل. الاعتكاف داخل الصوم لم يرد فيه

الدليل لكن هنا نقف عند رواية جميلة جدا في مقدمة صحيح مسلم - 00:09:38

لماذا قلنا مقدم الصحيح مسلم؟ شيخ عبد الرحمن ليش ما قلنا صحيح مسلم تقريراً ايه يا شيخ عبد الله احسنت مقدمة صحيح مسلم ماما رقم لها المسجد؟ في تهذيب الكمال - 00:09:54

وكذلك فروع تهريب حجي نبيل قل ان كنت لا تعرف وهذه احياناً الانسان بيحدث يسقط الف الحديث فان لم تعرف هذه فهي تسقط كثير من الامور ابو عبد الرحمن هنا اخرجه لنا - 00:10:16

في تهذيب الكمال وفروعه يا ابا عبد الرحمن ماما رقم لمقدمة صحيح مسلم من تاء مين تاء من تاء يا رجل ليس بالكتاب منك ابداً ممدال ابو داود مد اي نعم - 00:10:40

استرجو لو صلينا على انفسنا اربعاً هذى قضية الانسان يعني يقصر في فهم مناهج الكتب قضية ابد ما نقولها مق يعني مسلم في المقدمة بان مسلم لم يشتغل بالصحة في المقدمة كما اخبر اخونا عبد الله - 00:11:06

اذا المهم لازم نقول اخرج مسلم في المقدمة اخرج مسلم من طريق اسحاق ابن ابراهيم بن عيسى الطلاقان قال قلت لعبدالله ابن المبارك لمن تحدث عن عبد الله ونقول بانه اي باب من ابواب الخير - 00:11:25

الآن لما نقرأ في كتب العلم اي باب من ابواب الخير نجد لعبدالله ابن المبارك وجوداً وذكراً يقول قلت لعبدالله ابن المبارك يا ابا عبد الرحمن الحديث الذي جاء ان من البر بعد البر ان تصلي لابويك مع صلاتك - 00:11:41

وتصوم لهما مع صومك قال عبدالله يا ابا اسحاق عن من هذا مبشرة حتى يعلم الناس طريقة العملية للاسانيد لا سيما انه عالم يسأل عالم يا ابا عبد قال انه يا ابا اسحاق عن من هذا؟ قال قلت له هذا من شهاب ابن فراش فقال ثق - 00:11:59

قلت عن من؟ قال قال عن من عن الحجاج بن نعيم قال ثقة عمن قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج المرسل قال يا ابا اسحاق ان بين الحجاج ابن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوض - 00:12:25

تنقطع فيها اعناق المطيء ولكن ليس في الصدقة اختلاف يعني انت ما موجود انت تروح للعمره تصلي لامك او تصلي لابيك ابو عنوان الله يرحمه عام الف وتسع مئة واثنين وتسعين ذهب الى الحج - 00:12:44

فكان يصلي لي يصلي لي صلوات كثيرة لكن هذا لا يقبل وهو ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن قلنا مراراً نقاً عن شيخ الاسلام ان الله لا يتبعه الا بما هو واجب او بما هو مندوب - 00:12:58

وهذا لا يئذ الا عن طريق المعصوم صلى الله عليه وسلم لا ان يحييون البدع ويشيرون الى البدع اذهب اليه واسأله عن اي بدعة؟ تقول ما عندنا شيء في الدين اما شيء وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم يتبعده به - 00:13:12

لا واما شيء في المحدث اذا هذا غير وارد فلو فرضنا ان انسان نذر صلاة نذر ان يصلي مئة ركعة ثم ما كان ندعوا له ونستغفر له ونصدق شف انت وانظر الى ابن المبارك ماذا قال؟ قال ولكن ليس في الصدقة - 00:13:26

يعني الصدقة عن الميت بالاتفاق انها تقبل. اي نعم فقال وان مات وعليه صوم او حج او اعتداء او صلاته نذر استحب لولي القضاء فاستحب لولي القضاء فيستحب لولي ان يقضى - 00:13:42

ولا يجب عليه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيراً. طبعاً من الامور اللي يعني نفديها اضافة فيما يتعلق باللطائف الان الحمد لله بعض الناس فتحوا موقع من الوظائف القرآنية وبعظامهم بالقواعد القرآنية وبعظامهم بالامور - 00:14:00

وايضاً ندعو الناس كثيراً يعني لو فرضنا انسان يقرأ تفسير الطبرى ليش ما صعب الشيخ ما يريد هذا العام صعب على ايش؟ ليس صعب يعمل شف من اللظائف التي استنبطها بعض اهل العلم طبعاً هذا ابن كثير ينقله عن بعض اهل العلم - 00:14:22

بخصوص مشروعية الدعاء عند الكبر واحنا هذا عدنا بصحيح البخاري تقدم في درستنا فيما يتعلق الانسان لما يكون في نهاية عبادة وهذا يعني حتى نتحدث عن الحكمة من الدعاء عند هذا الامر. مر عندنا - 00:14:39

في صحيح البخاري من حديث عبدالله ابن مسعود ثم تحيات ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء اي يدعو الانسان وذكرنا في ادارة الاستحباب ان الانسان يدعو بالدعاء الوارد وايضا يدعو لوالديه يقول رب ارحمهما كما رباني صغير باعتبار ان هذا الدعاء مما امر الله به - 00:14:56

والنبي صلى الله عليه وسلم انما لم يدعوه لان ابويه لم يموت على التربية لكن شوف وعدنا بالصلة ايضا ورد لا تجعلنا دبر كل صلاة تقول الحديث لكن شوف كلام ابن كثير حينما ينقله هل طبعا كان يدري ابن كثير احد من - 00:15:21

مختص بالدراسات القرآنية كتبه ولو كنت اعرف اسمها لذكرتهم لكن الامر هو هذا في تفسير ابن كثير يقول من اللطائف التي استنبطها بعض اهل العلم بخصوص مشروعية الدعاء عند القطر. قوله تعالى واذا سألك عبادي عنی - 00:15:39

يقول فان الله تعالى ذكر هذه الاية بعد ايات الصيام وقبل قوله احل لكم ليلة الصيام ان رفعوا الى نساءكم ففيها الاشارة الى استحباب الدعاء قبلها فيها الاشارة والاستحمام الدعاء. احنا يبقى اصل ان الانسان اذا اتى بعبادة - 00:15:55

واتى بضاعة فهذا مدعاك اذا لماذا؟ لقبول الدعاء ثم الانسان لما يدعو بالدعاء ربنا تقبل منا يعني اذا فيه اشارة الى ذل العبد بين يدي ربه باعتبار ان الله قد وفقه لهذه العبادة - 00:16:11

فسوما انك قد وفقتنا لهذا فاستجب لفضلك برحمتك هذا الدعاء وجزاكم الله خير الجزاء كم يا بنی - 00:16:25